

أعنف عاصفة تشهدها المنطقة منذ عقود

الإعصار فلورنس يقترب من الساحل الشرقي للولايات المتحدة



مخاوف من أمطار غزيرة وفيضانات نتيجة إعصار فلورنس

يستعد عدد كبير من سكان الساحل الشرقي للولايات المتحدة لوصول الإعصار فلورنس المتوقع أن يترافق مع رياح عاتية وأمطار غزيرة حيث أمثلات المتاجر وأزدمت الطرقات السريعة في كارولاينا الجنوبية والشمالية فجر الأربعاء بالأشخاص الهاربين من أعنف عاصفة تشهدها المنطقة منذ عقود.

وشملت أوامر الإجراء 1.7 مليون شخص في كارولاينا الجنوبية وكارولاينا الشمالية وفرجينيا. وهذه الولايات الثلاث هي المهدة أكثر بالإعصار فلورنس الذي يتقدم نحو غرب وشمال غرب البلاد بسرعة تبلغ 28 كلم في الساعة على أن يصل الخميس إلى السواحل الأميركية بحسب المركز الوطني للأعاصير.

وفيما التزم كثيرون في المناطق الساحلية بأوامر الإجراء فضل آخرون البقاء وتحدي العاصمة التي يرتقب أن تتسبب بفيضانات.

وحذر حاكم كارولاينا الشمالية روي كوبر من أن البقاء سيشكل خطاً فادحاً قائلاً إن السكان في المناطق التي دعي سكانها لإخلاء منازلهم يجب أن «يخرجوا فوراً». وأضاف «هذه العاصفة تاريخية وقد تحصل مرة واحدة فقط».

ويتوقع خبراء الأرصاد أن تتراجع قوة الإعصار إلى الفئة الثالثة عندما يصل كارولاينا الشمالية وكارولاينا الجنوبية ليل الخميس أو في ساعة مبكرة الجمعة.

لكن الإعصار الذي كان لا يزال عند الساعة الخامسة صباحاً بالتوقيت المحلي (11.00 ت غ) في الفئة الرابعة (من أصل خمسة) مع رياح بلغت سرعتها 220 كلم في الساعة يمكن أن يصل حتى بنسلفانيا كما حذرت الوكالة الفدرالية لإدارة الأوضاع الطارئة.

وكان مركزه على بعد 925 كلم شرق جنوب شرق كيب فير وكارولاينا

بالساعة في اتجاه الغرب-شمال الغرب.

وفي تصريحات له في المكتب البيضاوي حذر الرئيس دونالد ترامب الإهالي على الامتثال لأوامر الإجراء قائلاً «إذا طلبت منكم المغادرة، غادروا».

وأضاف «هذه العاصفة ستكون أكبر بكثير مما شاهدنا في عقود ربما». وأعلن الجيش الأميركي أنه يستعد للمساهمة مع الوكالة «لمساعدة الولايات الواقعة على طريق الإعصار فلورنس».

وقال بروك لونغ رئيس الوكالة الفدرالية لإدارة الأوضاع الطارئة الذي كان يتحدث إلى جانب ترامب في المكتب البيضاوي، إن فلورنس قد يكون «عاصفة مدمرة جداً».

وقال لونغ «ستقطع الكهرباء لأسابيع... سننرحون من منازلكم في المناطق الساحلية، وستحدث فيضانات في المناطق الداخلية أيضاً».

في منتجج راينسفيل بيتش في كارولاينا الشمالية، قام العديد من السكان بتصيب ألواح خشبية على نوافذهم ووضع أكياس رمل تحسباً لرياح عنيفة وفيضانات.

وقال جيفري بيجارد المسؤول في الوكالة الفدرالية لإدارة الأوضاع الطارئة «إنه إعصار قوي سيضرب

من هطول أمطار غزيرة بسبب الإعصار يمكن أن تؤدي إلى فيضانات مفاجئة بعد الأمطار التي هطلت منذ عدة أيام.

وبعدما أعلنت الولايات الساحلية الثلاث وماريلاند والعاصمة الفدرالية واشنطن حالة الطوارئ، تسود مخاوف

المباني والطرقات والجسور وكذلك فيضانات واسعة النطاق واضرار يمكن «أن تتسبب بضحايا».

سواحل كارولاينا كما لم يشهد السكان منذ عقود، وحذر من انه من المتوقع انقطاع الكهرباء وحصول دمار في

وقال جيفري بيجارد المسؤول في الوكالة الفدرالية لإدارة الأوضاع الطارئة «إنه إعصار قوي سيضرب

طالب «بضمانات» أمنية لبيونغ يانغ مقابل نزع الأسلحة النووية

بوتين يقترح على اليابان توقيع معاهدة سلام بدون شروط مسبقة

الشمالية مقابل نزع الأسلحة النووية الذي تعهدت به خلال قمة يوتيو التي عقدت بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون.

وقال بوتين خلال منتدى اقتصادي في فلاديفوستوك في أقصى الشرق الروسي «أن كوريا الشمالية تلقت وعوداً بضمانات أمنية مقابل أعمالها الهادفة لنزع الأسلحة النووية».

وأضاف «لكن لا يبدو لي أمراً بناءً أن تتم مطالبة كوريا الشمالية بالقيام بكل شيء ولا يتم تقديم لها شيء في المقابل»، وأقترح تقديم «ضمانات دولية» خصوصاً من القوى النووية.

وكان الزعيم الكوري الشمالي تعهد ب«نزع شامل للسلاح النووي» من شبه الجزيرة الكورية لقاء حصوله على «ضمانات أمنية» وذلك خلال القمة التاريخية مع ترامب في سنغافورة في 12 يونيو.

لكن المحادثات حول شروط تحقيق ذلك وأيضاً جدول الأعمال لا تحزن تقدماً منذ ذلك الحين. وتابع بوتين «لقد اتخذت كوريا الشمالية إجراءات بصد نزع السلاح النووي... لكن يبدو أنها تنتظر إشارات في المقابل».

ومضى يقول «إذا كانت كوريا الشمالية راضية عن الضمانات الأميركية فحزب نرحب بذلك لكن يبدو لي من المناسب تقديم ضمانات دولية».

وتأتي تصريحات بوتين قبل أسبوع على قمة جديدة بين الكوريتين مقررة بين 18 و20 سبتمبر الحالي في بيونغ يانغ.

وصرح رئيس الوزراء الكوري الجنوبي لي ناك يون خلال منتدى فلاديفوستوك «أنا تكن الصعوبات التي تنتظرنا على هذا الطريق فالجنوب والشمال لن يعودا إلى الماضي».



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الياباني شينزو أبي

على نواياه» وذكر «بالمبدأ البسيط» الذي يقضي بالآلا توقيع طوكيو أي معاهدة «قبل تسوية مشكلة ملكية» الجزر المتنازع عليها.

من جهة أخرى، طالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء ب«ضمانات» أمنية دولية لكوريا

بين البلدين) يمكن حلّه في ساعة واحدة». لكنه أكد ببساطة أنه «مستعد للبحث عن حلول تناسب روسيا واليابان معاً».

ورد المناطق باسم الحكومة اليابانية يوشيهيدي سوغا بفتور على اقتراح بوتين. فقد رفض التعليق

اقتراح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي توقيع معاهدة سلام هذه السنة «بدون شروط مسبقة»، في عرض شكل مفاجأة من أجل طي صفحة الحرب العالمية الثانية الذي يعرقله النزاع حول جزر الكوريل.

وتقدم الرئيس الروسي بهذا العرض الذي جاء رد طوكيو عليه أقرب إلى الفتور، أمام منتدى اقتصادي تستضيفه بلاده في مدينة فلاديفوستوك (أقصى شرق روسيا) حيث كان رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي نداء جديداً إلى توقيع معاهدة من هذا النوع تشكل موضع مناقشات في السنوات الأخيرة بين موسكو وطوكيو.

وأوضح بوتين الذي بدأ حذراً جداً في هذه القضية التي تسمم العلاقات التي تشهدها تطورا كبيرا في جوانب أخرى، أن «الفكرة خطرت في باله».

وقال بوتين «منذ سبعين عاماً نسعى إلى حلّ خلافاتنا ومنذ سبعين عاماً تجري مفاوضات. لنقم بذلك! شينزو قال «لتغير الطريقة». بالفعل، لنقم بذلك! لتوقيع معاهدة سلام، ليس الآن، لكن بحلول نهاية العام، بدون أي شرط مسبق»، وتلت تصريحاته هذه تصفيقا من الحضور الذي يضم خصوصا رجال أعمال آسيويين وخصوصاً يابانيين.

وأضاف الرئيس الروسي «وبعد ذلك، وعلى أساس اتفاق السلام هذا، وكأصدقاء، يمكننا مواصلة تسوية كل القضايا الخلافية. يبدو لي أن ذلك سيحل من الأسهل تسوية كل المشاكل التي لا يمكننا حلها منذ سبعين عاماً».

وتناقض تصريحات بوتين هذه مع تلك التي أدلى بها حول القضية نفسها خلال لقاءاته الأخيرة مع شينزو أبي. وقد صرح الاثنين «من الساذجة الاعتقاد أن الخلاف (حول جزر الكوريل

واشنطن تخشى من تدخل روسيا بالاستفتاء في مقدونيا

أعلن وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس الثلاثاء أنه يخشى من أن تتدخل روسيا في الاستفتاء المقرر إجراؤه في مقدونيا حول التسمية الجديدة لهذا البلد المتوقف انضمامه إلى كل من حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي على اعتماد الاسم الجديد.

وقال ماتيس «أنا قلق بشأن» الاستفتاء الذي سيقرر خلاله المقدونيون ما إذا كانوا يوافقون أم لا على تغيير اسم بلدهم إلى «جمهورية مقدونيا الشمالية» تنفيذاً للاتفاق الذي توصلت إليه سكوبيي مع ألبانيا لحل خلاف مزمن بين الطرفين.

ومن المقرر أن يزور الوزير الأميركي مقدونيا الأسبوع المقبل لدعم مهندس هذا الاتفاق رئيس الوزراء الاشتراكي-الديمقراطي زوران زايف وحكومته.

استخدمت اليونان طوال سنوات حق الفيتو لمنع انضمام مقدونيا إلى حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي بسبب رفضها أن يحمل هذا البلد نفس اسم الإقليم اليوناني الشمالي. وفي 17 يونيو توصلت سكوبيي وألبانيا إلى اتفاق لجيل خلفهما المستمر منذ 27 عاماً، ولكن هذا الاتفاق لا بد من إقراره في استفتاء يشرع في نفس الوقت الأبواب الأطلسية والأوروبية أمام جمهورية مقدونيا الشمالية.

وفي الاستفتاء سيجيب الناخبون المقدونيون على السؤال التالي «هل

أنت مع الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي عبر الموافقة على الاتفاق بين جمهورية مقدونيا وجمهورية اليونان».

وبالنسبة إلى وزير الدفاع الأميركي فإن روسيا التي تعارض توسع الأطلسي باتجاه حدودها الغربية والتي دعمت المعارضة القومية المقدونية الراضية للاتفاق مع ألبانيا، لديها كل الحق بأن تعبر عن هذا الموقف علانية.

ولكن ماتيس شدّد على أن الولايات المتحدة لن تقبل بحملات تضليلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي مماثلة لتلك التي حصلت في الولايات المتحدة خلال حملة الانتخابات الرئاسية في 2016، ولن تقبل كذلك بأي جهود قد تلذها روسيا لزعزعة استقرار مقدونيا على غرار ما فعلت في أوكرانيا.

وقال «أعتقد أنه يجب أن نترك الديمقراطية تقوم بعملها».

وأضاف «إذا أراد السفير (الروسي) أن يبدى بتصريح في صحيفة ما فهذا شيء. أما الأذى الذي مارسته روسيا مع استونيا إلى الولايات المتحدة ومن أوكرانيا إلى مقدونيا الآن، فهذا أمر (...). يتخطى كل الحدود».

وأضاف «لهذا السبب سأذهب إلى هناك لأوضح أننا نكف مع الشعب المقدوني».

ومن المقرر أن يصل ماتيس إلى سكوبيي الاثنين في زيارة حافظة.

مع اقتراب موعد الانتخابات

ارتفاع حصيلة الهجوم الانتحاري ضد متظاهرين في أفغانستان إلى 68 قتيلاً

وأدت موجة من أعمال العنف في مختلف أنحاء أفغانستان في الأسابيع الماضية إلى مقتل مئات المدنيين وعناصر الأمن حيث تحقق حركة طالبان مكاسب ميدانية وبعدها شن تنظيم الدولة الإسلامية هجمات دامية.

وحرك غير مسبوق لإطلاق النار في يونيو تلاه لقاء بين مسؤولين أميركيين وممثلين عن طالبان في قطر في يوليو، أملاً في أن تنهي المفاوضات المعارك. وأشارت تقارير إلى أن الطرفين سيلتقيان مجدداً هذا الشهر.

وتصر طالبان على عقد مفاوضات مباشرة مع واشنطن وترفض إجراء أي مفاوضات مع الحكومة الأفغانية المعترف بها دولياً والتي تعتبرها غير شرعية.

وأثار القتال العنيف مخاوف من قدرة السلطات على إجراء الانتخابات التشريعية التي تأجلت كثيراً والمقررة في 20 أكتوبر المقبل. وخلال اليومين الماضيين، قتل نحو 60 عنصراً من قوات الأمن الأفغانية في سلسلة هجمات في شمال البلاد لمقاتلي حركة طالبان الذين هاجموا عاصمة محلية للمرة الثانية في خلال أشهر.

وأكدت دائرة الصحة في ولاية نغرهار الحصيلة. وكان متظاهرون الثلاثاء يغلقون الطريق السريع بين جلال اباد، عاصمة الولاية ومعبر حدودي رئيسي يؤدي إلى باكستان احتجاجاً على تعيين قائد محلي للشرطة. عندما فجر الانتحاري نفسه.

وتم نقل القتلى والمصابين إلى عدة مستشفيات على متن شاحنات وسيارات إسعاف فيما واجهت الطواقم الطبية صعوبات في معالجة تلك الأعداد الكبرى من الجرحى.

وقد أحد الجرحى ويدعى زار خان، وكالة فرانس برس إنه شاهد شاباً يخرج من سيارة ويركض باتجاه المتظاهرين وهو يصرخ «الله أكبر».

وأضاف في المستشفى الذي كان يرقد فيه للعلاج «ثم وقع الانفجار ووجدت نفسي وسط بركة من الدم والأشلاء البشرية».

وهذا الهجوم هو الأكثر دموية منذ تفجير سيارة إسعاف مفخخة في شارع معكظ في وسط كابول في يناير والذي أدى إلى مقتل أكثر من 100 شخص معظمهم من المدنيين.

ارتفعت حصيلة الهجوم الانتحاري الذي استهدف متظاهرين الثلاثاء في شرق أفغانستان إلى 68 قتيلاً بحسب ما أعلن مسؤولون الأربعاء في الوقت الذي تصاعدت أعمال العنف في البلاد مع دنو موعد الانتخابات.

وكان الهجوم الانتحاري الثلاثاء في ولاية نغرهار (شرق) الأخير في سلسلة اعتداءات دامية راح ضحيتها مئات المدنيين وعناصر قوات الأمن في أفغانستان.

وقال المتحدث باسم حاكم ولاية نغرهار لوكالة فرانس برس إن التفجير أوقع 165 جريحاً.

وصرح عطاء الله خوياني أن 68 شخصاً قتلوا وأصيب 165 آخرون بجروح عندما فجر انتحاري سترته الناسفة وسط حشد من المتظاهرين على بعد 70 كلم من جلال اباد.

وكانت حصيلة سابقة أفادت الثلاثاء عن سقوط 32 قتيلاً و128 جريحاً. ولم تتبين أي جهة الهجوم لكن تنظيم الدولة الإسلامية نفذ معظم الاعتداءات الانتحارية في أفغانستان، ينشط في تلك المنطقة.



جرحى أفغان يتلقون العلاج بعد الهجوم الانتحاري الثلاثاء الماضي